N° 29 (Première année) | TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما | عــدد ٢٩ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

الطيب بن عيسى

* الاعلانات *

تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة

ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة

ســوق السرايــرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصـول المـواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار المخصوصة
الاحوال المحلية	المتكهنات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 & 15

TUNIS

يوم الاثنين ٢٧ صفر الخير ١٣٣٩ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 8 Novembre 1920

القضية التونسية

امام رئيس الوزراء

جاء في برقية خاصة واردة من باريس اخيرا ان مسيو اندري برتون المحامي الشهير والمكلف بالدفاع عن الشيخ الثعالبي واحد اعيان النواب بمجلس الامة الفرنسي قد اجتمع بجناب مسيو ليق رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبعد محادثة طويلة وعده حضرة الرئيس بجلب دوسي القضية والاطلاع عليه شخصيا

وفــد من التونسيين

لدى جناب رئيس الوزراء

روت جريدة لا ديش تونيزيان بعدد امس ان وفدا من التونسيين مصحوبا بعدد عظيم من اعضاء مجلس النواب سيقابل صباح يوم الثلاثاء الآتي مسيو جورج ليق (رئيس الوزراء ووزير خارجية فرنسا) والغرض من المقابلة طلب رفع حالة الحصار بالمملكة التونسية التي لا تزال احكامها جارية منذ تسع سنوات فارطة

السيد فرحات بن عياد

طليــق

خلافا لما اذاعته جريدة « لا ديبش تونيزيان » بعدد يوم ٢ نوفمبر وتناقلته الصحف عنها « ومنها الوزير » فان الفاضل الاكمل الوجيه الامثل السيد فرحات بن عياد طليق ومتمتع بكامل حريته الشخصية حسب برقية خاصة واردة من باريس ايضا اخيرا

وبناء على ذلك فكل اشاعة مخالفة لذلك هي عارية عن الصحة

حديث اليوم

وقائع الاسبوع الفارط اوجدت حركة في الافكار جديدة لم تكن تخطر على بال لان التفتيش والايقاف حدثا فجأة ، وبدون بحث في الجزئيات فان نتيجة المسالة كانت داعية لتمكين رابطة الاتحاد وتثبيت التآلف بين القلوب وتقوية العاطفة الاشفاقية

وقد ادرك القوم بالبرهان ان الدستور هو الواسطة العظمى الضامنة بالوقاية من الاغلاط السياسية

وان الدستور هو المحور الذي تدور حوله رحى العدالة وبه يتصل كل ذي حق بحقه ولا يغبن احد وان صدرت هفوات من بعض الاشخاص فان الدستور يصلحها ويعدلها بطريقة مثلى كافلة بالرجوع الى الصواب والاقلاع عن السير في تيارات الاغراض والاغلاط

لم تكن فوائد الدستور مجهولة بل قد عرفت الامة ما ينجم لها بسببه من الخيرات والاصلاحات والتحسينات ولكن زادت وثوقا بان الراي العام قد اصاب في عرض لوائح الدستور والالحاح في طلب منحه للهيئات العامة وقوى يقينها تجدد الحوادث وتتابعها وان الدستور هو الذي يحل امثال تلك المشاكل ويعطل سريان الخطا الملصق بالعقول والمعلق بالاذهان

نحن ان طلبنا الدستور فانما نريد تعميمه لا تخصيصه ولم يكن من سعينا الاستئثار به دون سوانا او الاستفادة منه وحدنا دون غيرنا ، كلا ، ثم كلا ، فانما العادل من يود جر النفع لغيره كنفسه وحاشانا من التفكير في الاحتكار السياسي [illegible] يستعلينا وقد ذقنا مرارته فلا نرضاه يسحب على من جاورنا من السكان

وانما نطلب التعادل دون ترجيح احدى كفتي الميزان او تفضيل جنس على جنس لان الكل بشر يحس ويشعر وعند الالم يتوجع

البلاد التونسية محتاجة كثيرا الى تنظيمات داخلية واصلاحات اولية رغما عن اضطرارها الى ترقيات اقتصادية ولا تدخل في دور جديد الّا بعد نيل الدستور

على ان الحقوق العامة مثلا محتاجة الى تراتيب عصرية بالعدلية التونسية اخصها التفريق بين السلط وفصل قوة التشريع عن قوة القضاء واحداث هيأة عليا للنقض والابرام

وايضا تعويض القوانين الصارمة التي لا توافق الزمان الحاضر ولا ترضي اهله واستبدالها باحكام اكثر لياقة واوسع حرية شخصية

وايضا سن قوانين احترام الذات بحيث ان من تعدى على بريء ورفع به قضية باطلة يحاكم ويغرم ويقتص منه

وايضا احداث قوانين مؤاخذة الادارات العامة ان تعدت على شخص او اشخاص والحكم ضدها في بعض الاحيان ، وايضا تاسيس قوانين التساهل مع الذين ارتكبوا اول مخالفة او تعدوا القانون لاول مرة ، وايضا ابطال ايقاف السجن بالنسبة الى الجنح والجرائم السياسية الى ان يصدر الحكم اعني بعد الاستنطاق والمرافعة واتمام الموجبات العدلية وايضا الغاء الحكم الاداري بتاتا والتمكين من الدفاع عن النفس بالمجالس العدلية

وهذه النقط الجديرة بالتغيير من التراتيب العدلية الجاري بها العمل الآن وهناك غيرها لا يتوصل الى ادراكها الّا مجلس نيابي له الحول والنفوذ

والمعارف العمومية كذلك في احتياج شديد الى الترقية والتحسين والنشر لان المدارس التونسية كلها ابتدائية والثانوية لا تكاد تعد او تذكر والعالية مفقودة بالمرة ، مع ان داخليتها قاطبة تلزمها التحسين من اوجه متعددة يضيق عنها النطاق ، وان السكان لا يجدون المدارس الكافية ولو الابتدائية لرفع الجهالة عن ابنائهم ولذلك فالاميون يفوقون المتعلمين بكثير ولا سبب يدعو الى التشرد والكسل سوى الجهل العميق على ان الواجب يقتضي تعميم التعليم وتكثير المدارس وتنمية سواد المتعلمين بسن قوانين التعليم الاجباري المشروع في معظم بلدان اوروبا ونشره باقرب الوسائل الموصلة وهي لغة الامة اعني اللسان العربي الاوسع رواجا في الايالة باسرها

وكل المشاريع الدولية والادارات التونسية في احتياج الى الاصلاح ولا يتسنى لها ذلك بغير دستور

اما المعدات الاقتصادية ولزوم ترقيتها فحدث عن ذلك ولا حرج ، فان الفلاحة تلزمها اسعافات وسلفات البذور من طرف ادارتها او بنيابة ادارة المصالح الاقتصادية عنها ويتبع ذلك توزيع الاراضي الدولية الموات على صغار المزارعين دون محاباة او ميز مع الاصغاء الى اراء الحجيرة الفلاحية وما تبتكره من الارشادات وما تقدمه من المطالب خصوصا في سنوات الجدب ، وان التجارة لا بد لها من قوانين مضبوطة حديثة تطابق المعاملة المتعارفة بين تجار العالم والتي ستهتم بها الحجيرة التجارية وتضعها محل النظر والتامل كي لا تغلب السلع الواردة على المحصولات الصادرة اذ في ذلك تفقير البلاد وتفوق المخاريج المالية على المداخيل وان كان الحال اليوم على هذا المنوال فالواجب التفكير في المآل وايجاد ابواب اخرى لتنمية الثروة العامة

وان الصناعة التي اصبحت منحطة ونتائجها ربما لم يكن لها الرواج الكافي في نفس البلاد التونسية لا بد من احيائها وتصديرها الى البلدان الاجنبية بعد ان تضع في برنامج الحجيرة الصناعية

وهل يظن احد ان الحجرات تمكن من القوة الكافية ان لم يكن هناك دستور متسع ؟ لا لا بل هو الضامن الوحيد في تحصيل الرغائب الاقتصادية مثل السياسة

هذا هو فحوى حديث اليوم بين الجمهور وشغلهم الشاغل وكأن مسالة التفتيش والايقاف هي التي اعادت التسامر في موضوع الدستور ان لم تكن هذه القضية هي المتسببة في تذكار فوائد الدستور

هذا ولم يدر بخلد انسان ان حركة الدستور تنقص او ان المساعي المبذولة بنشاط في هذا الشان تقصر بل بالعكس فان كل معاكسة في سبيل نيله تزيد العزائم تقوية والمبادي الدستورية رسوخا

وليس من طبع الرجال الفشل امام الكوارث والعقبات التي لا بد من حدوثها قبل الوصول الى الغايات وحصول الانقلابات ، وانما الارتداء بالصبر والتجلد لحوادث الزمان هما الوصفان الجديران باعاظم الرجال الذين سيبني لهم التاريخ مجدا اثلا ويكونون عبرة وعظة لاولي الالباب .

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

الامير عثمان فـؤاد

لعرش طرابلس

ان سفير ايطاليا اخبر الباب العالي في الاستانة ان حكومته انتخبت الامير عثمان فؤاد من الآل السلطاني لعرش طرابلس الغرب ، وقد قرأنا في الصحف ان هذا العمل من ايطاليا كان بناء على رغبة الاهالي الطرابلسيين الذين يعرفون سمو الامير الموما اليه ـ وكان قد سافر الى طرابلس اثناء الحرب على غواصة المانية وهناك استلم قيادة الوطنيين وحارب بهم الطليان .

بين السلطان ومصطفى كمال

جاء الى « انقرة » رجال من عقلاء الاترك في الاستانة الذين قرروا مفاوضة مصطفى كمال في لزوم توحيد قواه مع جلالة السلطان وقد قابلهم مصطفى كمال وقال ان الاناضول برمته خاضع لجلالته ولكنه لا يمكن ان يتبع سياسة الداماد التي جعلت الاستانة شبه عاصمة وقربت اليونان الى «شطلجه» فاحتلت جميع سواحل بحر مرمرا الّا قليلا واذا اراد جلالته ان يظهر ان الاناضول طائع لحكومة الاستانة فالواجب على جلالته ان لا يجعل الاناضول مفخر اجداده ومنبت مجدهم ومنبع قوتهم تابعا لحكومة تديرها اصابع فنزيلوس ولويد جورج لا اصابع محمد وحيد الدين امام المسلمين وان الاناضول يعد نفسه مستقلا في دفاعه تجاه هذه الكوارث ولا يطلب من الخليفة الّا الدعوات الصالحة وقد عاد هذا الوفد الى الاستانة ويقال انه ابلغ جلالة السلطان ما سمعه ورآه .

انور باشا

تفيد برقية لاسلكية من موسكو « لروتر » بتاريخ ٦ ايلول ان انور باشا قد عين قائدا عاما بطلب لينين وتروتسكي للجيوش البلشفية في القوقاس والعجم وافغانستان وتركستان الزاحفة الى الهند وقد صرف انور باشا عدة ايام في مقر اركان حرب تروتسكي في سمولنسك بعد ان خابر لينين في موسكو

وتظن المقامات السياسية العالية في لندره ان هذه الحركة جعلت لكي تجبر انكلترا على مصالحة روسيا .

مسالة الخلافة

كان للاخبار الواردة من سوريا الى الاستانة بشان قراءة خطبة الجمعة في مساجدها وجوامعها باسم جلالة سلطان تركيا اجمل وقع في النفوس وقد ذعرت الصحف اليونانية لهذا النبا واتهمت الفرنسويين بانهم يمالئون المسلمين في سياستهم وقد لمحت احدى الصحف الاجنبية الصادرة في الاستانة الى ان فرنسا التي شغلتها مسالة المانيا عن النظر في شؤون الشرق بنظر حازم شرعت تستعد لاحراز صداقتها القديمة مع المسلمين وخليفتهم

معاهدة تركيا ومسالة الخلافة

جاء في جريدة سراج الاخبار انه كان لنبا امضاء تركيا للصلح تاثير عظيم فاخذ رجال الافغان يبحثون في مصير الخلافة وهي على رايهم لا تتوفر شروطها في الاستانة اذا ظل الخليفة وعاصمته بهذه الدرجة من التقييد والاسر

الاسلام والبلشفية

حملت انباء الاستانة ان علماء الاسلام في الاناضول وقعوا فتوى اذيعت في الثالث من هذا الشهر ووزعت في عرض الاناضول جاء فيها ان مبادئ الاسلام ومبادئ البلشفية شيء واحد ولذلك يحرضون اخوانهم المسلمين على قبول مبادئ البلشفيك

انسحاب اليونان

قرر مجلس الوزراء التركي في الاستانة ان الدول المتحالفة اذا ارادت ان تنفذ تركيا شروط المعاهدة فيجب على الحلفاء ان يضطروا اليونان الى سحب جنودها من سواحل بحر مرمرة ومن تخوم شطالجة التي تجاوزتها ومن بورصة وغيرها

قوات مصطفى كمال

تقدر الدوائر الرسمية في الاستانة ان قوى مصطفى كمال تتكون من اربعة فيالق وقوادها شافير قره موكير قائد الميادين الارمنية . ونور الدين باشا قائد ميادين ازمير . وعلي فؤاد باشا وزير حربية حكومة انقرة . وكاضم باشا رئيس اركان الحرب والجنرال صلاح الدين

بين ازميد واسكيشهر

روت الصحف ان جيش مصطفى كمال باشا احتل الخط الحديد بين ازمير واسكيشهر ونسف جسر دوقانجي

في بلاد الافغان

جاء في جريدة « سراج الاخبار » التي تصدر في كابل عاصمة الافغان ان الحركة الاسلامية فيها بالغة اشدها وان مؤتمرات هندية افغانية تجتمع كل يوم ويحضرها عدد وافر من زعماء المسلمين الذين يمثلون معظم العناصر في الشرق وقد ختمت جريدة « سراج الاخبار » كلامها بما وصلت اليه الافغان في هذه الايام من العظمة والمجد بان اصبحت كعبة الشرق يتجه اليها الشرقيون من كل صوب وناحية

الغليان في الهند

جاء في صحيفة « بيسة اخبار » الهندية ان البريطانيين لا يخفون قلقهم من الحالة التي وصلت اليها الهند في الاونة الاخيرة ولا سيما بعد امضاء تركيا للصلح فان الهنود على اختلاف مللهم ونحلهم يتهامسون عن انقلاب كبير سيحدث في الهند قريبا ومما ورد على لسان احد زعمائهم انهم يغبطون المصريين على ما وصلوا اليه بجدهم واجتهادهم ولكن الهنود سينالون اكثر مما ناله المصريون بهذا الجد والاتحاد نفسه

مصر وانكلتيرا

اتصل « بالف باء » ان السلطة الانكليزية في مصر تنازلت للحكومة المصرية عن جميع حقوقها في سكك الحديد المصرية وغيرها من الادارات ووهبتها بلا مقابل ساحات الطيران وكثيرا من المهمات والادوات العسكرية

وعلمت من مصدر وثيق انه بعد الحالة التي طرات على مصر وموافقة اكثر المصريين على مشروع الاتفاق بين لجنة ملنر والوفد المصري وعودة الوفد الى انكلترا اصبح في حكم المقرر الغاء دار الحماية في مصر فاذا عاد اللورد اللنبي في منتصف هذا الشهر فانه سيعود لانجاز اعماله وقطع علائقه فقط وسيقوم مقامه سفير لدى الحكومة المصرية

الاحوال الاجنبية

رئيس الوزارة الافرنسية

بمناسبة اسناد رئاسة الوزارة الافرنسية الى المسيو جورج ليك احببنا ان ناتي بفذلكة تاريخية عن سير حياة هذا الرجل الكبير تعريبا عن جريدة « البور راجبسيان » قالت :-

ولد المسيو جان كلود جورج ليك في مدينة فيلنيف سيرلو من اعمال فرنسا عام ١٨٧٠ وبعد ان اكمل دروسه في مدينته دخل مدرسة الحقوق ونال شهادتها وفتح له فيها مكتبا مدافعا عن حقوق موكليه

الا انه تعب على ما يظهر من هذه المهنة وراى في نفسه ميلا غريزيا للسياسة والصحافة فاسس جريدة « افنير دي لوت غارون » ونشر ديوان شعر له عنوان الاول (الصندوق الحديدي المحطم) نشره عام ١٨٨٢ وعنوان الثاني (القيثارة النحاسية) نشره عام ١٨٨٣

وفي عام ١٨٨٥ انتخبته مقاطعة لوت وغارون نائبا جمهوريا عنها ونظرا لما ابرز من الهمة القعساء جدد له منتخبوه مدته عام ١٨٨٩ وعام ١٨٩٣

وفي عام ١٨٩٤ استلم وزارة المعارف في وزارة المسيو ديبوى ووزارة الداخلية في وزارة المسيو ريبو ثم ما لبث ان دعي ليكون وكيل المسيو ديشانيل في مجلس النواب ثم لم يعتم ان اسندت اليه ثانية وزارة المعارف في رئاسة المسيو ديبوى الثالثة وظل محافظا عليها في وزارة ولدك روسو من عام ١٨٩٩ الى عام ١٩٠٢ واقترح وضع قانون خاص يمنع به تقليد اية وظيفة كانت في دوائر الحكومة لمن لا يقضي الثلاث سنوات الاخيرة من دروسه المدرسية في مدرسة الحكومة

وفي عام ١٩٠٢ استعفت وزارة المسيو ولدك روسو برمتها وانتخب نائبا عن بلاده وكافح مكافحة قوية سياسة وزارة المسيو كومب وكان في جانب المرسلين الافرنسيين في الشرق

وطلب عام ١٩٠٣ المسيو هيبارد نزع السلاح من الجيش الافرنسي فقام المسيو ليك خطيبا في مجلس النواب وابان بفصاحة نادرة المثال الاحتياج الوطني للسلم المسلح

وفي عام ١٩٠٥ اسس المسيو ليك مع المسيو بارتو الاتحاد الجمهوري المولف من حزب الاتحاد الدمقراطي القديم وكانت له اليد الطولى في المناقشات التي جرت حول فصل الحكومة عن الكنيسة وجاهر بطلب الفصل الصريح الحر وحرية الاديان وخاصة حرية العباده

ولما سقطت في عام ١٩٠٦ وزارة المسيو روفيه وقامت مقامها وزارة المسيو ساريسان اسندت اليه وزارة المستعمرات ثم عقب سقوط هذه انتخبه مواطنوه

ومن ذلك الحين الى ايامنا هذه تعين في وزارات عديدة الى ان اسند اليه اخيرا المسيو ميلران رئاسة الوزارة الحاضرة

لسان العرب

الاحوال المحلية

مؤامرة

ضد امن الدولة الداخلي

جاء بجريدة « الكولون - المعمر » ما ترجمته تلقينا بسرور خبر القاء القبض على الرياحي وفرحات بن عياد والشيخ صالح بن يحي وكذلك استحسنا التفتيشات التي اجريت في محلات هؤلاء الاشخاص

فكذلك قد ظهر مرة اخرى حقيقة وجود دسائس ضد الفرنسويين والتي كانت جريدة « المعمر الفرنسوي » اول من اشار اليها وهي التي لاجلها سجن الثعالبي

ونحن لا يسعنا تلقاء هذه الحوادث الا ان نصفق بملء ايدينا ابتهاجا بالحزم الذي عزمت حكومة الحماية على اتخاذه ضد المثيرين للقلاقل الذين لا ينكر الآن تعلقهم بالمانيا

ومما يلاحظ في هذا الشان ان الصحافة العربية لم تلق السلاح ولذلك نراها اليوم متهجمة على اخلاص المعمرين . فقد كتبت جريدة « الوزير » بعددها الصادر في ٢٥ اكتوبر عند ذكرها لتسليم الحبوب المسخرة بلهجة تشف على انها واثقة بما تقول : وهاك ما قالته جريدة « الوزير »

(تسليم القمح والشعير)

بلغتنا شكايات عديدة من الفلاحة التونسيين الذين اجبروا على تسليم القمح والشعير بمقتضى التسخير العام في حين ان بعض المعمرين لديهم القناطير من الحبوب وابوا تسليمها لعدم امتثالهم الى القوانين الجاري بها العمل وايضا احتفاظا على الزريعة الوافرة حتى تكون مونتهم مضمونة وصابتهم القابلة عظيمة

ونحن نطلب ان تطبق القوانين العامة بلا استثناء حتى لا يظلم احد ولا يهضم حق كما يسوؤنا ان تعجز الفلاحة عن احضار البذور اللازمة بينما تكون متراكمة في منادر بعض المعمرين

ان مصلحة البلاد واحدة والمنفعة يجب ان تقسم بين الجميع خصوصا مصلحة التموين العام وعليه فاملنا من ادارة المال ان تظهر عدلها في مثل هذه المسائل الحيوية باجراء المساواة اه

هذا عجيب بالحقيقة ! فلا نظن انه يذكر انسان في القطر التونسي ان السكان اذا اكلوا الخبز في الصائفة الماضية فالفضل في ذلك الى قموح المعمرين بينما ساداتنا الفلاحة الاهالي يوجهون قموحهم الى الجهات الجنوبية والى ماوراء الحدود الجزائرية باسعار لا نسبة بينها وبين التقويم الرسمي البتة

ومن اليوم الذي عزمت فيه الحكومة على تطبيق قانون التسخير على الاهالي بعد ان اتخذته نحو سواهم منذ زمان رأينا العرب اخذوا في الصخب ولاجل معارضة هذا الامر الذي مسهم في آخر وقت يطلبون تطبيق قاعدة العدالة بين الجميع

على ان عدم الشعور بالواجب اذا وصل الى هذا الحد ينقلب جنونا

هذا اذا لم يكن بهتانا يفضح قائله

ومن حسن الحظ ان اعمال التونسيين لم تعد خافية على الباريسيين ولهجة البكاء التي يتظاهرون بها عند تقديم مطالبهم لم تعد مما يخشى منها

وكذلك الحكومة فانها لا تترك نفسها عرضة لما يلقيه عليها ممثلو ادوار السوء المضحكة الذين لا يفكرون الا في التشويش - ونذكرها بان الواجب تطهير البلاد كالعادة من جرائمهم قد آن اوانه

وقد كنا ذكرنا التطهير الذي قام به مسيو الابتيت في شهر ماي من عام ١٩١٢

اما التطهير المطلوب اليوم فهو اقل اهمية من الذي قبله لكنه يكفي فيما يظهر لان يعيد علينا الراحة والهدو لمدة اخرى

« الوزير » - يجدر بهذه الجريدة السرور وقد رات نجاح دسائسها ورواج مغالطتها والا متى كان التونسيون يسعون ضد الفرنسويين ؟

نعم لها ان تتطاول اذا كان سجن الثعالبي ومن الحق به ناتجا عن وشاياتها بالذين لم يقم دليل على جرمهم ضرورة وان قضاياهم لا تزال تحت النظر والتتبع ولربما برات ساحتهم المحكمة . اما تعلقهم بالمانيا فهذا امر لا وجود له اصلا لان علائق الالمان بالتونسيين معدومة بتاتا وبالطبع ان سياسة المانيا الا ترضي مسلمي تونس لانها مبنية على القوة وشدة الضغط وهم انما يسعون في نيل الحرية الواسعة النامية .

ومن انبأ هذه الجريدة بان حوادث الاسبوع الفارط كان القصد منها ارهاب الصحافة العربية ؟ حتى تلاحظ ان الصحف العربية لم تلق السلاح ازاء هذه الوقائع . وهل تظن ان اعتدال لهجة « الوزير » ودفاعه الوطني التي هي احسن من باب التمنطق سلاح الاقلام الماضية ؟ على ان جريدة « الوزير » واضرابها لم تخرج عن جادة المناقشة والجدال

وكيف لا نناقش « الكولون » وقد افترى على الفلاحة المسلمين ما املاه عليه الكذب والبهتان ! والا متى وجهوا قموحهم الى الجهات الجنوبية والى ما وراء الحدود الجزائرية باسعار باهضة ؟ مع ان التسخير العام بدا قبل لم الحبوب وصدر الامر في ذلك بعد رجوع محصول القيس بمدة قصيرة .

ومتى طبقت الحكومة قانون التسخير على المعمرين اولا ثم على التونسيين ثانيا ؟ اللهم الا في مخيلة كاتب فصل « الكولون » اذ من المحقق ان القانون انما سن لعموم الفلاحين دون استثناء خلافا لما ادعاه من ان الامر مس الفلاحة التونسيين في آخر وقت بعد ما اجري على من سواهم « اعني المعمرين » قبلهم

واي شعور بالواجب يظهره فلاحة التونسيين اكثر من امتثالهم لقانون التسخير وتسليم قموحهم تماما وابقاء انفسهم في خصاصة من التموين العائلي وفقد بذور الزريعة الكافية لاراضيهم في فصل الخريف (وكم من اراض حرثت ولم يجد الفلاحون قمحا لزرعها) بل ينتظرون سلفات [illegible] الارتجاعية

فان اصواتنا صارت مسموعة بباريس والاذان صاغية لمطالبنا الحقة العادلة

وماذا رات هذه الجريدة من علامات التشويش حتى تحث الحكومة على تطهير البلاد من ممثلي ادوار السوء ؟

مع ان البلاد في هدو تام وفي امن عام وسكانها ملازمون للرصانة والتعقل ولم يبدر منهم ادنى تهور او تشويش

نعم ربما يعد طلب الحق اثما وتقديم عريضة الدستور جرما في عرف امثال هذه الصحف التي لا يرضيها الا موت التونسيين بالكمد واستسلامهم للقضاء والقدر

وبالجملة فلو توقفت هذه الصحيفة واشباهها واستفسرتنا عن مقاصدنا لاجبناها بما يقنعها ويثبت احقية رغائبنا ولو انصفت واذعنت للحق لايدت مطالبنا ولكن هي الاغراض النفسانية تلعب بالعقول فتقوي العناد والتعنت وتزهق روح الحقيقة وتسترها عن الاعين والابصار ما استطاعت الى ذلك سبيلا

حالة الحصار

بالايالة التونسية

نضم صوتنا الى اصوات التونسيين من وراء البحر المتوسط الذين سيقابلون غدا جناب وزير خارجية فرنسا بباريس حسب البرقية التي نشرناها في صدر الجريدة ونعيد الطلب الذي كنا قدمناه في عدة مناسبات وهو رفع حالة الحصار عن المملكة التونسية التي لم يعد من المناسب بقاؤها على صفة مستثناة بينما السكون ضارب اطنابه في جميع انحاء المملكة طولا وعرضا وجميع الظروف الحرجة قد فاتت واخصها زمن الحرب

فرفع حالة الحصار ببلاد هادئة مطمئنة من اجل الاصلاحات السياسية التي نطلب العمل بها والسير الحثيث في تحسين الشؤون العامة

نقول ذلك بناء على ما عايناه اثناء التسع سنوات وما حدث من النكبات

فتوقيف الصحف منذ شهر نوفامبر عام ١٩١١ كان بسبب حالة الحصار

ونفي نخبة من الفضلاء في ماي عام ١٩١٢ كان بسبب حالة الحصار

وسجن السيدين حسين الجزيري واحمد المدني مدة تزيد عن الاربع سنوات كان بسبب حالة الحصار

وسجن الشيخ الثعالبي كان بسبب حالة الحصار

وسجن الشيخ الرياحي والشيخ صالح بن يحي كان بسبب حالة الحصار

وتوقيف جريدة « المشير » وجريدة « الجامعة » وجريدة « غصن البان » وجريدة « الاصلاح » وجريدة « التصاوير » كان سبب الحصار

اللهم غير حالنا من حالة الحصار الى حالة الحرية التامة .

الحجرة التجارية الصناعية

نال اغلبية الاصوات بالقسم التجاري السادة سليمان الجادوي تاجر بسوق اللفة وصحافي الطاهر المهيري تاجر بسوق الزيت حمدان بدره تاجر بسوق القرانة ؟ محمد شفيق مدير شركة الاتحاد التجاري علي التميمي تاجر بسوق البلاغجية محمد القمودي مدير المصرف التجاري فنهنيهم جميعا بهذا الانتخاب

مسالة الثعالبي

جاء في جريدة « صرخة المساء » عدد يوم الجمعة الفارط ما نصه :

بلغت الاستاذان مسيو جاك شمامه ومسيو اندري دوران انقليبال برقية اعلنتهما بطلق سراح الفاضل السيد فرحات بن عياد المتهم في مسالة الشيخ الثعالبي والذي صدر في توقيفه اذن من المجلس الحربي بتونس

فكانما الدعوى التي قام بها محاميو السيد بن عياد من ان توقيفه لا يمكن بسبب جنسيته واصل التهمة نجحت الآن

وعلى كل حال فانا سنطلع قراءنا على تطورات هذه المسالة

نحو التحرير

جاء بعدد يوم السبت من « جورنال دي تونيس » جريدة تونس - تحت العنوان اعلاه ما ياتي :

ان حوادث الايقاف الاخيرة التي وقعت بالمرسى وحلق الوادي (صوابه تونس) يلوح انها منبثة عن حركة مدبرة ومنتشرة جدا في انحاء المملكة التونسية تشمل في مطاويها جميع العناصر المختلفة من سكان البلاد الاصليين .

فلا عجب ان راينا من حين الى آخر اشخاصا غير الاسبقين يقع لهم مثل ما حدث لمن اشرنا اليهم ضرورة ان ترجمة المكاتبات التي حجزت من شانها اثبات مشاركتهم في هذه المؤامرة التي لم يضبط نوعها لحد الآن

لكن من الواجب ان يتشبع اولو الشان من جميع الارشادات الموصلة لتقرير القرائن الصحيحة التي من شانها تحقق تهمة الموقوفين . فاذا تم ذلك وكانت التدابير لاجل التطهير واجبة ولا مناص منها فعلى الحكومة ان تتخذها بقطع النظر عن الاعتبارات التي سمحت لمدبري القلاقل من هذا النوع فيما مضى بان يتملصوا من الدخول تحت نير العقوبات

« الوزير » - ان تكهن الجريدة في غير محله لان نفس الموقوفين ستبرؤهم المحكمة بلا شك فضلا عن ايقاف غيرهم

وانا نعجب من تناقض الفقرات بعضها لبعض فمن جهة تثبت الجريدة وجود مؤامرة حسب الاوراق المحجوزة (التي لم تفتح الى الآن ظروفها بل لا زالت مختومة بالشمع) ومن جهة ثانية تحث اولي الامر على تتبع جميع الارشادات الموصلة لتقرير التهمة الصحيحة (مما يدل على ان التهمة لم تتحقق بالصفة الحقيقية)

ومن اغرب ما نسمع تحريش هذه الجريدة للحكومة وسعيها الحثيث في اركاز السياسة العامة على قاعدة واهية مبنية على الظنون والاوهام واقوال الوشاة واراجيف المبطلين من كتاب الصحف . وما كفاها ذلك بل تريد تعميم الانتقام على كافة الموشى بهم ولو كانوا من ارباب الوجاهة والحيثيات وتود دخولهم تحت نير العقوبات

وازاء هذه الدسائس لا يسعنا الا الفات نظر المحكمة العادلة لتتروى في المسالة بمزيد الامعان ولتحكم بانصاف تام .

الاحوال الافاقية

سليانه

جاءنا المكتوب الآتي ملخصه من « سليانة » اواخر اكتوبر الماضي فاخرنا نشره بالعدد السابق لضيق النطاق

اطلعنا على بعض فصول نشرت بعددي ١٢٢ و ١٢٤ من جريدة « جحا » فساءنا ذلك كثيرا واردنا ان نبعد عن انفسنا هذه التهم الملصقة بنا معاشر سكان « سليانة » من عمل اولاد عون ونكذب المكاتبات الواردة لتلك الجريدة تكذيبا قطعيا اعتمادا على ما لنا من الخبرة الزائدة والاطلاع على حقيقة الواقع ونفس الامر (اهل مكة ادرى بشعابها)

جاء بعدد ١٢٢ ما مضمونه : ان اهالي سليانة يتذمرون من العامل الذي ضغط على الفلاحة واجبرهم على تسليم حبوبهم للجنة التسخير ولم يقبل منهم ادنى عذر مع ان صابتهم قليلة . في حين ان اهالي العمل لم يتذمروا من عاملهم بل يثنون عليه وانهم لم يخفوا ما عندهم من الحبوب قط حتى يجبرهم على تسليمها للجنة التسخير ولم يقع ذلك اصلا لا منهم ولا منه بل هم على وفاق تام مع عاملهم الواقف عند حد القانون المشروع للقياد وهم كذلك لم يرتكبوا ما يوجب المسؤولية قط خلافا لمن وصمهم بذلك

وجاء في ذلك العدد نفسه ما فحواه : قد ورد من سليانة مكتوب يشعر بان احد المحتالين لم يقيد من مخلف والده الا البعض من التركة مع ان في الورثة من هو المولى عليهم وحفظا لحقوق الايتام يطلب نشر النازلة التي قدمت الى الحكومة .

على ان هذه النازلة لم نسمع بها قط وما علمنا ان احدا اخفى البعض من مخلف والده وانه رفعت به قضية الى المحكمة ذات النظر وهب انه وقع ذلك هل يسوغ القانون نشر النازلة فوق الصحف قبل صدور الحكم بل لمجرد التهمة على فرض حدوثها

وجاء بعدد ١٢٤ ما ملخصه : ان عدة مكاتيب وردت للجريدة المذكورة من سليانة منبئة بان اهل العمل يتذمرون من شخص يتداخل فيما لا يعنيه وكان صدر عليه حكم في هذا الغرض .

ورغما عن اجهاد قرائحنا لنهتدي الى معرفة هذا الشخص الموصوم بصدور الحكم عليه فلم نتوصل الى ذلك حيث لا علم لنا برجل صدر عليه حكم من هذا القبيل كما انا لم نتحقق لحد الآن وجود انسان بعملنا يتداخل فيما لا يعنيه

وعليه فنحن ننصح صاحب جحا بان يتحرى في نقلياته ولا يغتر بالمكاتيب التي توجه له لمجرد الاغراض والمطامع الشخصية « واسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » امضاءات كثيرة

النفايس الشعرية

مذهبي في الغزل

خدعتكم ظواهر الاشياء * فانخدعتم يا معشر الشعراء
كم قرانا لكم من الاطراء * غزلا من تمدح وثناء
في سعاد وزينب وضياء
كم نظمتم في الغانيات قريضا * وافضتم في ظاهر الحسن فيضا
ووصفتم بالشعر جفنا مريضا * وقدودا تحاكي غصنا غضيضا
ومحيا كهالة في السماء
هل سالتم تلك العيون الوقاحا * كيف شاءت عن الكمال انتزاحا
جرحتكم كما ذكرتم جراحا * فاحتملتم وما رايتم جناحا
في خداع وقحة ورياء
قل لتلك القدود حين تميل * ادمع العاشقين عنك تسيل
بذلوها وهل لديهم دليل * عن صفات يهون فيها الجليل
وهل الدمع غير رسل الوفاء ؟
فتنتكم غدائر وشعور * من رؤوس قد فر عنها الشعور
ان هاما قد ماثلتها الصخور * بيت شعرلها من المدح زور
ان تناءت عن فطنة وذكاء
هام بعض من نظرة لنهود * صار صبا فقال للعين جودي
هلا قال لربة النهد ذودي * ذك نهد سيغتدي لورود
نشأة ترتجى لنيل الرجاء
اي حسن اذا تجافى الكمال * وترامت من المخازي الفعال
ان ثوب العفاف هو الجمال * مع خصال واين تلك الخصال
من اباء وحشمة وحياء
انا اهوى الكمال ذاك غرامي * لست ممن يغتر بالابتسام
مكرمات الطباع تلك مرامي * فاليها تغزلي وسلامي
وانعطافي ومهجتي وولائي

(حسين الجزيري)

التراجم الحقية

الشيخ محمد الرياحي

اعتبارا لمنزلة هذا الرجل بين اقرانه لامانته وصدقه سرا وجهرا واخلاصه في محبة وطنه وثقة الناس بامانته واحترامهم لشخصه من حيث تفننه في العلوم وانقطاعه للقيام بشؤون وظيفه بجمعية الاوقاف بكل حزم ونشاط مع مراعاة اصالة نسبه وشرفه وتتابع المجد في اسلافه منذ زمان طويل ناسب ان نلم بنبذة مختصرة من تاريخ حياته

هو الشيخ محمد ابن الشيخ الحاج محمد الرياحي العضو كان بجمعية الاوقاف ابن العالم العامل والقدوة الكامل من جمع بين الوظائف العلمية السامية والماموريات السياسية الكبرى الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي بن عبد القادر بن احمد ابن ابراهيم المحمودي المتصل نسبه بسيدي عمران المحمودي من ذرية مولاي ادريس فالشيخ الرياحي شريف ادريسي

وقد قدم جده الاعلى ابراهيم الى المملكة التونسية ونزل بقبيلة رياح وتزوج منها وبتقادم العهد نسب اليها . فالشيخ الرياحي المولود سنة ١٢٩٦ شريف الحسب محمودي الاصل تونسي النشاة

اما اقاربه فعمه الشيخ الطاهر الرياحي المفتي الحالي وخاله الشيخ عبد العزيز تاج رئيس الدائرة الاولى بالعدلية التونسية وجدته للام ابنة الوزير المؤرخ الشهير الشيخ احمد ابن ابي الضياف واخواه موظفان معتبران بجمعية الاوقاف فالسيد الهادي الرياحي رئيس خزنة المكاتب والسيد الصادق الرياحي رئيس قسم الحساب

وصاحب الترجمة من خريجي جامع الزيتونة الضليعين ومن اشهر قدماء تلامذة الخلدونية المتفننين في العلوم العصرية الرياضية

وقد دخل لادارة الاوقاف بصفة كاتب عام ١٣١٤ هـ ١٨٩٦ م وترقى شيئا فشيئا الى رئاسة قسم الحساب بها سنة ١٩٠٥ وفي اثناء هذه الرئاسة احرز على الصنف الثالث من وسام الافتخار

وفي سنة ١٩١١ عين رئيسا لقلم خزنة المكاتيب العامة بها . وفي سنة ١٩١٧ نقل ايضا لرئاسة وكالة السابل والمدرسين بها ايضا . فتقلباته في الوظائف بجمعية الاوقاف مدة خمسة وعشرين عاما من اقوى الادلة على حسن سيرته وصفاء سريرته وكان ربع القرن كاف لاختباره « فتهمته بالتآمر مستبعدة والحالة هذه وتفتيشه وايقافه بالسجن ليس بالهين ولا بالامر الحقير »

ولاثبات تاصل مجد الرجل ناتي على زبدة من تاريخ حياة جده المرحوم المبرور الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي الذي كان ميلاده في اواخر القرن الثاني عشر للهجرة

كد الشيخ وجد في طلب العلم حتى فاق اهل زمانه شرقا وغربا واشتهر بالعمل كما اشتهر بالعلم وعرف بالزهد كما عرف بالمجد الاثيل

وفي سنة ١٢١٨ وجهه الامير الجليل حموده باشا سفيرا فوق العادة لسلطنة المغرب الاقصى لاشتراء الحبوب لحدوث المسغبة بالبلاد التونسية في ذلك العام فاكرم وفادته السلطان الصالح مولاي سليمان نخبة الدولة الشريفة العلوية

وفي سنة ١٢٢١ قدمه الباشا حموده باي لخطة قاض بالحاضرة التونسية واكرهه عليها ففر منها ولم يقبلها ولم يرجع للحاضرة حتى اولى الامير غيره .

وفي سنة ١٢٤٨ اولاه الباشا حسين باي رئاسة الفتوى وكاد ان لا يقبلها حتى قامت عليه شهادة انها متعينة عليه وصارت واجبا شرعيا في حقه

وفي ثامن ربيع الاول سنة ١٢٥٤ انتخبه المشير الاول احمد باشا سفيرا للاستانة فاكرم وفادته السلطان محمود وعظمت مكانته بين علماء الاستانة يكفيك ان شيخ الاسلام بها السيد احمد عارف صار يفتخر بانه من تلاميذه كما في مكاتيبه الرسمية

وفي سنة ١٢٥٥ ولي الامامة الكبرى بالجامع الاعظم فخطب الخطب التي لم يخطب بمثلها في المنابر .

وفي سنة ١٢٦٦ احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وكان ذلك في ٢٧ من رمضان

وله من التآليف ما لو جمع لبلغ المجلدات الضخمة يكفيك ان الفتاوي الشرعية والخطب المنبرية كلها عيال عليه وبالجملة فهو ركن الشريعة وعماد الفتوى . المتمسك منها بالسبب الاقوى . والجثمان الذي جمع بين الشرف والعلم والصلاح . والاخلاق التي تفعل في النفوس فعل صرف الراح . ومن اراد استقصاء ترجمته تفصيلا فليراجع تآليف الذين تصدوا لترجمته « كتعطير النواحي لحفيده الشيخ عمر الرياحي . وكتاب الاستقصاء في احوال المغرب الاقصى للنقيب السلاوي . وكتاب الشيخ ابن ابي الضياف . والخلاصة النقية للشيخ الباجي المسعودي . وصفوة الاعتبار للشيخ بيرم التونسي . واليواقيت الثمينة للشيخ ظافر » الى غير ذلك ممن ترجموا لشانه وحياته

وصفوة القول ان الشيخ محمد الرياحي (سجين اليوم) من علية القوم وفضلائهم الذي جمع بين النباهة والنزاهة وشرفه اصيل ومجده اثيل .

المدرجات التقريظية

الكرم في اكتوبر سنة ١٩٢٠

صاحب المجد والشهامة « الشاعر » الحكيم سيدي « محمد الشاذلي خزنه دار » دام سعيدا

في نوادي الادباء وفي مجالس اهل العلم وفي محاضرات النبغاء من الشبيبة وعلى صفحات الصحف الوطنية وحتى في محادثات العموم رن صدى « مسامرتكم » الشعرية التي لا اعرف لماذا لم اتوفق الى الحضور بها على ما عندي من الشوق لموضوعها وثقتي باقتداركم عليه .

فكنت قبل اليوم اسائل الرفقاء والاحباب ممن شملهم « نادي القدماء » ساعة تجليكم على منصته عساي التقط من افواههم جوهرة من عقد المسامرة اعد بها نفسي شريكا في الاستفادة . ولكنني لم اظفر بهاته الامنية التي كنت احسبها سهلة المنال .

ذلك لان القوم لم يتحفوني بالمرغوب منهم بل اقتصروا على الثناء والاطراء باساليب مختلفة كلها لم تترجم عن موضوع السؤال .

اجهدت نفسي وتفننت في البحث والتنقيب لاحملهم على التعرض لموضوع « المسامرة » وذكر ما استحسنوه منها واستملحوه فيها وعما علق باذهانهم من نكتها الادبية وعيون مباحثها الفنية فما وجدت منهم إلّا تكرار المدح وترتيل آيات الاستحسان والتمجيد

ولعلكم تصورتم لان موقفي الصعب وما تولاني من الحيرة الفكرية ازاء احجام كل من سالته عن ذكر فصول « المسامرة » وبيان اغراضها وانا لا ارتاب في نباهة المسؤول وانتم تعلمون اقتداري على الاستفهام بتراكيب واضحة وعبارات فصيحة

اذكرت بعدامة وادركت ان في الامر سرا لابد ان يكشف عنه الغطاء واردت ان اعتمد على نفسي في اكتشافه طمعا في جائزة من شاعر ينفق من بحور يملك مغاص اللولو منها

لذلك تلقيت نسخة « المسامرة » التي تفضلتم باهدائها وتكرمتم بتحرير تلك السطور اللطيفة في طالعة عنوانها بشوق زائد اغفلني عن المبادرة بشكر صنيعكم الجميل فنظرتها باجمال ثم طالعتها بامعان ثم قراتها بتروٍ وتدبير ثم طويتها على صدري وناجيت نفسي سائلا لها عما اقتبسته من « المسامرة » وعما بقي في خيالها من اثر المطالعة فاجابتني كما اجابني الرفقاء « مسامرة رائقة » « مسامر قدير »

هنالك رايت من العناد محاولة خرق هذا الناموس الذي تجلى بجلاله فخضعت له افكار المنتقدين ووجمت امامه تدقيقات الباحثين وعلمت ان مفاتح هذا السر لابد ان تكون موجودة في خبايا « المسامرة » نفسها فسرت الى الامام انشد ضالتي فظفرت بها في الصحيفة الحادية عشر حيث ساعدكم القول فقلتم وطاوعكم اللفظ فاطنبتم وسنحت لكم فرصة النصر فانتصرتم

شاهدت فيكم صولة جبار يلجم الافواه عن الانتقاد وسطوة مقدام ارهف حده وافرغ جهده ليصرف الافكار عن الاعتراض ويوقفها عند حد الخضوع والتسليم

ذلك ما حاولتموه بتهويل التهجم على القريض واهله بتفننكم في تحقير من مد يده لنقده او ابدى ملحوظات فكره وحكمتم باستحالة امكان ذلك غير من اوتي المواهب اللدنية وطبعت فطرته على السجية الشعرية

نعم انكم استعظمتم صرامة هذا الحكم فتنازلتم للعفو عن زملائكم وسمحتم لهم بحق المناقشة والانتقاد

الست ايها « الشاعر » تراني قد اهتديت لاكتشاف سر قد اودعتموه تحت حجب من بلاغتكم واستار من فصاحتكم فهل يمكنكم ان تعاملوني بصفة استثنائية تخولني انتقاد « مسامرتكم » ذات الفصوص الثمينة والجواهر الغالية لانني لا اريد تقليد غيري في المدح والاطراء بدون ان اشخص الوجبات او انشر الثواب واطري الحسنات

وانتم لا تريدون جزاء عما قمتم به نحو وطنكم فوق ما سيحققه لكم المستقبل من ان نبوغكم احدث اثرا في النفوس وبعث فيها روح النشاط فتحركت للعمل بعزم واجتهاد

وها انا اقدم لكم مغرما جديدا تعشق الشعر ومالت نفسه اليه منذ طالع « مسامرتكم الشعرية » فاخذ يمر على ديار ليلى ويطرق ابوابها واستخدم النسيم في حمل السلام وخاطب الظبي والحمام وسامر النجوم واستدعى طيف الخيال وذدى ببغض الواشي والرقيب واستعذب معاتبة الحبيب

نعم اني صبوت للشعر وحاولت فتح مغلقه وساجتهد ما استطعت في اكتساب ملكته واستمداد مواهبه منتظرا وعدكم في القاء « مسامرتكم الثانية » التي اعلق عليها كل امل في النجاح فانجزونا وعدكم واتحفونا بما عندكم ليتحقق لنا من الشعر الرجاء « فانتم الناس ايها الشعراء »

محمد بن الامين الخلصي

***

الى الصديق الحميم الشاعر المطبوع والاديب العالم العامل الشاذلي افندم خزنه دار دام مجده

اهلا بهديتك الكريمة التي نمت عن ادبك الزاخر وعن عظيم غيرتك على تلك اللغة التي توهم اعداؤها انها

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

كلاها وحتى سامها كل مفلس

ولكنها هي حية تسعى ... وتلسع باذن الله

وشكرا لكم على ما صدرت به هديتك من النعوت والالقاب فذلك عبارة عن تنازلك لي بخط كريم من قلمك المترجم عن بعض اخلاقك الحسنى فلك المنة والفضل

ولا قبل لي في الرد عليك شعرا لابداعك في القريض وغزر مادتك في الادب وقوة حجتك في الخطابة ـ وقد طال العهد بيني وبين النظم والشعر مثل المهر في خلقه

ان طال عهد الربط لم يركب

واخاف اذا طرقت بابه ان انشد معجوبك

هب ان للغير ناد مثل ندوتنا

فان في الخمر معنى ليس في العنب

هذا واني اتحفك خالص ودادي واضع بين راحتيك فؤادي عزيزكم الداعي

شكري نعمه

حكم شرعي

الحمد لله قامت المراة منوبية بنت محمد اللواتي الساكنة بتونس بنهج التركي عدد ٨ من قسم بطحاء الصلي لدى فضيلة مولانا الشيخ القاضي المالكي وذكرت له انها متزوجة بالمسمى محمد بن عبيد التبرسقي وان زوجها المذكور غاب عنها منذ ثلاثة اعوام واربعة اشهر فارطة غيبة بعد وانقطاع بحيث لم يدر اين هو ولا موته من حياته وانه لم يترك لها نفقة وليس له ما يعدى عليه فيه وطلبت النظر في فك عصمتها منه وعليه فمن كانت له معرفة بمكان غيبة الزوج المذكور او معرفة شيء له فليعلم بذلك الشيخ المذكور في مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وكتب عن اذنه رعاه الله بواسطة عونه محمد بن عمر في ١٨ صفر سنة ١٣٣٩ وفي ١ نوفمبر سنة ١٩٢٠

روايات نادرة تمثيلية

ابتداء من يوم ١٤ نوفمبر الجاري وكل يوم احد بعده يباع بسوق الكتبية من الساعة العاشرة الى الزوال روايات عصرية نادرة الوجود جلبت من مصر وهي من احسن ما الف واشهر ما مثل فوق المراسح اذ فيها التمثيلية والقصصية والتاريخية ويكون بيعها بالمزاد العمومي فعلى الادباء اغتنام هذه الفرصة قبل نفاد الروايات النادرة

روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية والقصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج القصباء (دخاخني الطويلة) فعلى الادباء اغتنام الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

بني حسان

ان السيد محمد بن عبد الرحمن بو سعديه له معرفة جيدة بخدمة البابورات العظيمة التي تدار بالفحم او الحطب وله براعة زائدة في تحريكها وقد حصل على شهادات صناعية في ذلك

كما ان السيد محمد بن ابراهيم له خبرة برئاسة ماكينات عصر الزيت

فمن اراد مخابرتهما فليراسلهما بعنوان بني حسان

المكتبة العلمية

نهج الكتبية عدد ٨

يوجد بهذه المكتبة كمية من الكاغذ النساخي من الصنف العالي فمن شاء الشراء فليشرف محلها كما يوجد كافة اصناف الكتب من علمية وادبية ومدرسية تباع باثمان مناسبة والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها الى الخارج بمقتضى شروط مقررة يمكن التفاهم فيها مع السيد محمد الامين

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة اجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجقلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحراث وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الحكيم موريس ڤيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيوب الجسم « كاموجاج الارجل سل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي يتسببها فساد صورة تكوين نشأة الاطفال »

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديرة بالاعتبار وايضا كنت حسب ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية

مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع وائتمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبروم من الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شيذان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه إلّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية المتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الآتية . قمراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانونيتات كولنيا للاعراس . مناديل لماعون التاي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من حدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روائح طيبة

معمل الاحذية الاهلي

تونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الآتية

- ٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٧٥ « طويل اكحل من الحاضر
- ٦٥ « نصف الوان من الحاضر
- ٦٠ « نصف اكحل من الحاضر
- ٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٥٥ « جزائري الوان من الحاضر
- ٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكا حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥